

دور الإعلام المتخصص في تنمية القدرات المعرفية لدى طلبة الإعلام (قناة ناشيونال جيوغرافيك أبو ظبي أنموذجا).....

م. راضي رشيد الجبوري

دور الإعلام المتخصص في تنمية القدرات المعرفية لدى طلبة الإعلام (قناة ناشيونال جيوغرافيك أبو ظبي أنموذجا)

م. راضي رشيد الجبوري
كلية الإعلام/ الجامعة العراقية

المقدمة:

يؤدي الإعلام دورا محوريا في حياة الفرد والأسرة والمنظمة والمجتمع والدولة ، وفي بناء الدول والحضارات والمجتمعات، وهو بذلك يسهم في التنشئة الاجتماعية وفي تشكيل الرأي العام والذاكرة الجماعية للمجتمع. كما أنه يؤدي دورا استراتيجيا في التنمية المستدامة بمختلف مجالاتها وقطاعاتها. يوما بعد يوم تتضح معالم الدور المهم الذي يؤديه الإعلام في توجيه المجتمع وإرشاده وتنقيفه، إضافة إلى الدور المألوف الذي يؤديه في تلبية حاجة الإنسان إلى الاتصال، وهي حاجة إنسانية نشأت مع نشوء المجتمعات البشرية، لكي يتصل الفرد بغيره من الأفراد ويتبادل معهم المعلومات والأفكار ويعبر عما في نفسه ، ولقد عرفت البشرية الإعلام منذ نشأتها ووجودها، وممارسته بالأساليب التي تهيأت لها وارتأتها مناسبة لها، ثم تطورت هذه العملية مع تطور البشرية واكتشاف الوسائل والأساليب المختلفة. وحديثا اتسع مفهوم الإعلام ليشمل كل أسلوب من أساليب جمع ونقل المعلومات والخبرات والآراء والأفكار وتغيير الاتجاهات. وكذلك نقل العادات والتقاليد . وبعد أن كثرت مجالات الحياة وتشعبت ميادينها وتطورت حقولها، صار التخصص في مجالات الحياة خصوصا منها الإعلام أمرا لا غنى عنه سعيا نحو الإبداع في هذا المجال والإمام بكل ما يرتبط به، وتطوير آفاقه، والتركيز على جميع تفاصيله وجزئياته. وانطلاقا من ذلك فإن مجال الإعلام الجماهيري لم يستطع أن يفي بكافة متطلبات الحياة ، لذا نشأت الحاجة إلى وجود الإعلام المتخصص في ميادين ومجالات الحياة مختلفة ، وبات أمرا حيويا لها، وضروريا لفهم مكوناتها وأقسامها وموضوعاتها وأحداثها فهما عميقا شاملا، ومن هنا جاء هذا البحث ليسلط الضوء على دور الإعلام المتخصص في تنمية القدرات المعرفية لدى طلبة الإعلام وتحديد (أفلام قناة ناشيونال جيوغرافيك ابوظبي) والتي تعتبر جزءا كبيرا من الإعلام المتخصص.

دور الإعلام المتخصص في تنمية القدرات المعرفية لدى طلبة الإعلام (قناة ناشيونال جيوغرافيك أبو ظبي أنموذجاً).....

م. راضى رشيد الجبوري

المبحث الأول: الإطار المنهجي:

مشكلة البحث: تعرف المشكلة العلمية لأي بحث أنها (عبارة عن موقف أو قضية أو فكرة أو مفهوم يحتاج إلى البحث والدراسة العلمية للوقوف على مقدماتها وبناء العلاقات بين عناصرها، ونتائجها الحالية ، وإعادة صياغتها من خلال نتائج الدراسة ووضعها في الإطار العلمي الصحيح) (1)

ومن خلال متابعة الباحث (قناة ناشيونال جيوغرافيك ابو ظبي) لفت انتباهه طرحها موضوعات علمية تعليمية تتعلق بتنمية القدرات المعرفية والتأكيد بشكل مباشر وبدون مباشر على الدافعية والتفكير وحل المشكلات والانتباه كي يتمكن المتلقي من النهوض بمستوى يصب في صالحه الخاص به وللمجتمع بصورة عامة ، وبما إن الباحث هو تدريسي في قسم الإذاعة والتلفزيون / كلية الإعلام / الجامعة العراقية ويقوم بتدريس مادة الإعلام المتخصص ، وإن اغلب المواد التي تدرس في كلية الإعلام لها علاقة كبيرة بطريقة إعداد وتقديم وإخراج وتحرير أخبار الموضوعات التي تقدمها القناة أنفة الذكر ، فقد وجد الباحث انه من الضروري البحث عما إذا كانت موضوعات الأفلام التي تقدمها القناة تستطيع الإجابة عن تساؤلات طرحها الباحث منها:

- 1- هل إن أفلام ناشيونال استطاعت أن تؤدي دورا في عميلة تنمية القدرات المعرفية لطلبة كلية الإعلام.
- 2- هل إن أفلام ناشيونال استطاعت أن تستثير دافعية الطلبة وتفكيرهم وتشد انتباههم للعمل بجدية وتحدي الصعاب لتحقيق الأهداف النبيلة التي تخدم الفرد والمجتمع والدولة .
- 3- هل إن أفلام ناشيونال استطاعت أن تضيف أو تعزز معلومات طلبة الإعلام والتي لها علاقة بدراساتهم الأكاديمية .

أهمية البحث: تأتي أهمية البحث كونه يعالج موضوعا ذا أهمية في مجال الإعلام والتربية وعلم النفس وهو دور الإعلام المتخصص (أفلام قناة ناشيونال جيوغرافيك ابو ظبي) في تنمية القدرات المعرفية لدى طلبة الإعلام . خصوصا بعد إن دخل الإعلام مرحلة جديدة من مراحل تطوره وأتاح العديد من الإمكانيات وتوفرت العديد من القنوات التي تستطيع أن تتناول كل مجال من مجالات الحياة (الاقتصاد ، السياسة ، الرياضة ، الدين ، التربية ، البيئة ، الفن ،

دور الإعلام المتخصص في تنمية القدرات المعرفية لدى طلبة الإعلام (قناة ناشيونال جيوغرافيك أبو ظبي أنموذجاً).....

م. راضى رشيد الجبوري

المرأة... الخ) بصورة عميقة وواسعة ، فيجب الاستفادة من القنوات المتخصصة لتنمية قدرات الطلبة في التفكير والتذكر والانتباه وحل المشكلات فالإعلام التلفزيوني المتخصص اليوم يعد احد العوامل المهمة في تطوير قدرات المتلقي كونه العنصر المهم في العملية الاتصالية.

أهداف البحث : يسعى الباحث في إطار المنهج والأساليب والأدوات البحثية المتاحة لديه إلى:

1- التعرف على امكانية الإعلام المتخصص في المساعدة على تنمية القدرات المعرفية لدى طلبة الإعلام.

2- تشخيص دور أفلام قناة ناشيونال جيوغرافيك في تنمية القدرات المعرفية لدى طلبة الإعلام .

مجالات البحث: يقتصر البحث الحالي على:

1- **المجال الزمني:** أفلام قناة ناشيونال جيوغرافيك أبو ظبي للفترة الزمنية (ستة اشهر) من 9/1(أيلول) /2011 وحتى 2/29 (شباط) / 2012 م .

2- **المجال المكاني:** طلبة كلية الإعلام/ الجامعة العراقية (بقسميها الإذاعة والتلفزيون والصحافة ولجميع المراحل) للعام الدراسي 2011- 2012م.

مصطلحات البحث:

1- **الإعلام المتخصص :** يعرف الإعلام المتخصص بأنه (نمط إعلامي معلوماتي يتم عبر وسائل الإعلام المختلفة ويعطي اهتمامه لمجال معين من مجالات المعرفة، ويتوجه إلى جمهور عام أو خاص مستخدماً فنون الإعلام، ويقوم معتمداً على المعلومات والحقائق والأفكار المتخصصة التي يتم عرضها بطريقة موضوعية)(2).

2- **التنمية:** (التنمية عملية تاريخية تراكمية ومتصاعدة تلتقي على صعيدها خبرات الجيل الحاضر سواء على المستوى القومي او الوطني) (3)

3- **المعرفة:** أما مفهوم المعرفة فهي (عبارة عن مجموعة من المعاني والتصورات والآراء والمعتقدات والحقائق التي تتكون لدى الإنسان نتيجة محاولاته المتكررة لفهم الظواهر والأشياء المحيطة به) .(4)

دور الإعلام المتخصص في تنمية القدرات المعرفية لدى طلبة الإعلام (قناة ناشيونال جيوغرافيك أبو ظبي أنموذجاً).....م.

م. راضى رشيد الجبوري

4- الإعلام المتخصص التعريف الإجرائي: (هو نمط إعلامي يتخذ نفس وسائل الإعلام والذي يعالج الموضوعات المعقدة بشكل أوسع وأكثر دقة ويجيب عن كثير من التساؤلات ويشبع رغبات وتطلعات الجمهور بشكل أفضل من الإعلام الجماهيري)

5- طلبة الإعلام (التعريف الإجرائي): الطلبة الذين أكملوا المرحلة الثانوية بفرعيها (العلمي، الأدبي) ويدرسون مواد الإعلام المرئي والمسموع والمقروء بشكل أكاديمي وتجاوزت أعمارهم ثمانية عشر.

المبحث الثاني: دور الإعلام المتخصص في تنمية القدرات المعرفية

يوماً بعد يوم تتضح معالم الدور المهم الذي يؤديه الإعلام في توجيه المجتمع وإرشاده وتنقيفه، وتزداد الحاجة إليه في الإسهام في عملية التنمية في جميع مجالاتها، إضافة إلى الدور المألوف الذي تؤديه في تلبية حاجة الإنسان إلى الاتصال، وهي حاجة إنسانية نشأت مع نشوء المجتمعات البشرية، لكي يتصل الفرد بغيره من الأفراد ويتبادل معهم المعلومات والأفكار ويعبر عما في نفسه، ولقد عرفت البشرية الإعلام منذ نشأتها ووجودها، ومارسته بالأساليب التي تهيأت لها وارتأتها مناسبة لها، ثم تطورت هذه العملية مع تطور البشرية واكتشاف الوسائل والأساليب المختلفة.

حديثاً اتسع مفهوم الإعلام ليشمل كل أسلوب من أساليب جمع ونقل المعلومات والخبرات والأفكار ويأتي الإعلام المتخصص تعبيراً عن التقسيم الاجتماعي للعمل وانعكاساً له. ويرتبط التقسيم الاجتماعي للعمل موضوعياً بمستوى التطور الحضاري العام للمجتمع، كما إن اتساع مجالات المعرفة بشكل لم تعرفه البشرية من قبل. شمل الاتساع موضوعات المعرفة التي تقدمها وسائل الإعلام.

إن اتساع الإطار الجغرافي الذي تشملته التغطية الإعلامية، أيضاً كان له أثر بظهور الإعلام المتخصص، كما إن الأحداث والظواهر والتطورات فقدت بساطتها الأولى وأصبحت بفعل عوامل ذاتية وموضوعية مختلفة أكثر تعقيداً وتنوعاً وتشابكاً ولم يعد بوسع الإعلام العام تقديم المعالجة المطلوبة ووفق المستوى المطلوب. الأمر الذي دفع باتجاه ظهور الإعلام المتخصص، لكي يستطيع أن يقدم معالجة نوعية. تتميز بمستوى من الجدية والعمق والشمولية يضاف إلى ذلك انتشار التعليم واتساع مجالاته بشكل غير مسبوق. تزداد أهمية التخصص في حياتنا المعاصرة كما يزداد إقبال الجماهير على المعرفة المتخصصة، مما تطلب إعطاء دور واهتمام

دور الإعلام المتخصص في تنمية القدرات المعرفية لدى طلبة الإعلام (قناة ناشيونال جيوغرافيك أبو ظبي أنموذجاً).....

م. راضى رشيد الجبوري

أكبر للإعلام المتخصص، فظهرت على الساحة الإعلامية دوريات و مجالات تخصصت في شؤون الحياة المتعددة و المختلفة، فهناك دوريات تهتم بالعلوم و أنواعها المتعددة كالطب و فروعه، بالإضافة إلى الصحافة الأدبية و الرياضية والاقتصادية، و صحافة الطفل و الصحافة التي تهتم بالمهن المختلفة، والفنون المتعددة من الموسيقى والسينما، و مسرح وغيرها، فمع تطور الحياة وزيادة نسبة التعليم والتقدم العلمي والتكنولوجيا ظهرت التخصصات الدقيقة في كل المجالات فواكبت علوم الإعلام والاتصال.

لقد نشأ الإعلام المتخصص وتطور استجابة لضرورات موضوعية ، وتشابك القضايا والأحداث والظواهر وبروز الحاجة لمعالجتها بقدر من العمق والشمولية وظهور متلقٍ نوعي مع ارتفاع مستوى التعليم والثقافة وتعاضم الرغبة لإحداث أقوى وأعمق تأثير ممكن على المتلقي في حين نجد تعثر خطوات الإعلام العام في انجاز هذه المهام). (5)

فالإعلام التلفزيوني المتخصص يعد الوسيلة الأنجع لمخاطبة الفئات والجماعات الصغيرة والمترابطة والمنسجمة على وفق معايير السن أو المهنة أو الاختصاص أو الهوية أو مكان الإقامة ، وذلك إن تخصص الوسيلة يساعد على التغلغل بشكل أعمق في الواقع الاجتماعي والاقتصادي أو السياسي ، الذي يزداد تعقيداً وبالتالي تصبح الوسيلة المتخصصة أكثر مقدرة على كشف علاقاته الداخلية المترابطة (6).

يقوم الإعلام المتخصص بدور فاعل في تحقيق العديد من الوظائف والأهداف العامة للإعلام الجماهيري المتخصص منها نشر الوعي وتيسير المعرفة للجمهور، وتعزيز الثقافة العلمية والتعريف بالعلماء والمبدعين والتميزين وكذلك تلبية الحاجات الأساسية للإنسان وحل مشكلاته اليومية والمستقبلية ونقل المستجدات العلمية وله دور كبير في التسريع بعملية التنمية وتبني الأفكار المستحدثة وتنشئة الشباب وإعداد الطفولة والأحداث وتنمية دافع الانتماء الوطني والقومي إضافة التنبيه إلى بعض مخاطر العلم والتكنولوجيا.

كما إن من مهام الإعلام المتخصص تطوير وتعزيز المعلومات العلمية التي اكتسبها الفرد من خلال ما تعلمه في المراحل الدراسية المختلفة الأولية منها وحتى الجامعية وفي حياته العملية لمن لم يخلص بالدراسة أو الاثنين معا وذلك بإضافة معلومات جديدة وباستمرار عن مستجدات

دور الإعلام المتخصص في تنمية القدرات المعرفية لدى طلبة الإعلام (قناة ناشيونال جيوغرافيك أبو ظبي أنموذجاً).....

م. راضى رشيد الجبوري

الحضارة الحديثة من العلوم التكنولوجية في مجالات التخصص في الإعلام المتخصص قدر الإمكان . مما يطلق عليه في محو الأمية الحضارية .

وتعد القنوات الفضائية المتخصصة إحدى وسائل الإعلام المتخصص والتي أوجدت حلولاً عديدة للمشكلات والتساؤلات التي يبحث عنها المتلقي ، فقد ساعدت تقنيات البث الرقمي في توسيع الخدمة من خلال تنوع البرامج المتخصصة بأشكال وأنواع عدة ، منها البرامج العلمية والتي تسهم في تنمية القدرات المعرفية لدى المتلقي خصوصاً الطلبة. لان التعليم الذي يعتمد على الخبرات الحسية أفضل من التعليم الذي يعتمد على التعليم التقليدي القائم على اللفظية والذي جل اهتمامه إيصال المعارف الى الطلبة ، يذكر أن العالم أبو بكر الرازي 854-932م هو من أوائل من اعتمد التجريب للوصول إلى المعرفة وحادثة إنشاء المستشفى في بغداد معروفة لدى الجميع والإدريسي 1099-1166م هو الآخر من استخدم الرسوم المصورة كوسائل لتوضيح المعرفة وكذا الفرنسي روسو Rousseau 1712-1778م الذي أكد (أهمية الخبرة المباشرة وأهمية المشاهدة للأشياء والظواهر الطبيعية في البيئة بدلاً من استخدام الكلمات وحدها وكذا هربارت 1776-1841م من ألمانيا أكد أهمية الخبرة التي تكتسب عن طريق الإدراك الحسي للأشياء حتى تكون الخبرات في نمو وفاعلية وأما فروبل 1782-1852م أشار إلى أهمية استخدام الرحلات في إكساب التلاميذ الخبرة المباشرة)(7).

ولن يتمكن الفرد من عيش حياة تواكب العصر ما لم يتمكن من مقومات الحياة العلمية العملية، لذا أصبح الاستثمار الحقيقي في كافة الدول هو استثمار العقل البشري وإعداد المواطن القادر على مواجهة متغيرات الحياة والقادر على التفكير الصحيح واستخدام المعلومات بوظيفية تفيده في التكيف مع تلك المتغيرات المتنوعة، ويتطلب ذلك تنمية القدرات المعرفية للطلبة ومنها مهارات التفكير التي تمكن الفرد من التعامل الجيد مع العمليات والمهارات المعرفية المختلفة، وتحفيز الطلبة وإثارة دافعيتهم من أجل تحقيق التناسب المطلوب بين مخرجات التخصصات العلمية والإنسانية ومتطلبات التنمية في المجتمع . فنحن نعيش في عصر (اعتمد بشكل شبه كامل على منجزات العلم في معظم جوانب الحياة العلمية والعملية واعتمد على مدخراته من

دور الإعلام المتخصص في تنمية القدرات المعرفية لدى طلبة الإعلام (قناة ناشيونال جيوغرافيك أبو ظبي أنموذجاً).....

م. راضى رشيد الجبوري

المعلومات المتخصصة لذا أصبح من واجب البرامج التعليمية تدريب الفرد على احترام العلم وتقبل التعايش مع انجازاته (8)

وعلى ذلك انصب ميدان دراسة علم النفس المعرفي على الإنسان وطرق تحصيله للمعرفة وكيفية حفظها وتحويلها مما يستدعي دراسة ما يجري داخله من عمليات عقلية وخاصة (التفكير والإدراك والانتباه ودراسة العملية التي يتم بها اكتساب المعرفة بصورة دقيقة وتفسير كيفية تطبيقها في الحياة اليومية ومن ثم فإن العلم يجمع بين جوانب الحركة الوظيفية في علم النفس بتأكيد العمليات العقلية وعلم النفس الجشالتني في تأكيده الإدراك والتفكير والانتباه وعلى منهجية السلوكية في الطرق الموضوعية المتبعة (9)

ويؤكد ميشيل عطا الله أن (تعلم العلوم لا يتوقف على تدريس المعرفة العلمية والاتجاهات والقيم بل يشتمل على هدف عام آخر وهو تنمية التفكير عند التلاميذ باعتباره ضرورة لكل مواطن . ولهذا يجب أن يتم التركيز في تعليم وتعلم العلوم على تزويد التلاميذ بمهارات التفكير العلمي الأزمنة لاكتشاف وتطوير المعرفة العلمية واستخدامها في حل المشكلات التي تواجههم (10)

إن الاهتمام بالثقافة العلمية لدى الشباب ينمي قدرتهم على الإطلاع والمتابعة والتثقيف الذاتي ويساعدهم على الخروج بالمفاهيم والحقائق والقوانين العلمية العامة التي تجعلهم أكثر قدرة على رؤية الصورة التي يرسمها العلم .ولا يمكن إنماء تفكيرهم بالاعتماد على تسجيل الوقائع والمشاهدات فقط بل بالتجريد وتصور المعاني الذي يعتبر أمراً هاماً في تكوين النظرة العلمية الحديثة للشباب وتدريبهم على التفكير العلمي الناقد وما يصاحب ذلك من اتجاهات مختلفة وان يتسم ذلك بالموضوعية .

لقد عنيت جميع المدارس الفلسفية والفكرية والتربوية والنفسية بتنمية الفكر والتفكير لدى المتعلم كي يصبح أكثر قدرة على مواجهة الصعوبات والمشكلات التي تعترض سبيله سواء في المجالات الأكاديمية أو في مناحي الحياة المختلفة من جوانب اجتماعية أم اقتصادية أم تربوية أم أخلاقية أو غيرها . عرف باروز التعلم القائم على المشكلة (بأنه إستراتيجية تعليمية تجسد التعلم الحقيقي، وتؤكد على حل المشكلات في سياقات أن التعلم القائم على المشكلة بحد ذاته لا يدور حول حل المشكلة فقط، وإنما أيضاً لزيادة المعرفة والفهم). (11)

دور الإعلام المتخصص في تنمية القدرات المعرفية لدى طلبة الإعلام (قناة ناشيونال جيوغرافيك أبو ظبي أنموذجاً).....

م. راضى رشيد الجبوري

كما أظهرت الدراسات إن (هناك إجماعاً بين العلماء والمربين بخصوص ضرورة تعليم وتطوير المهارات التفكيرية لدى جميع أفراد المجتمع وفي جميع المراحل العمرية خاصة لدى طلبة المدارس والجامعات وذلك بهدف بناء جيل مفكر اخذين بنظر الاعتبار إن هذه المهارات تنمو من خلال عمليات التفكير) (12).

ويصف فخر مدي حاجة مجتمعاتنا العربية والإسلامية إلى الاهتمام بالتفكير بقوله (نحن في أمس الحاجة إلى إعمال العقل واستخراج الطاقات الإبداعية الكامنة وتفعيل دور العقل تفعيلاً أكبر مما عليه الآن، وهذا يحتاج إلى تضافر الجهود الفردية والمؤسسية في المجتمع من أجل الرقي بالإنسان ومن أجل تحقيق أهداف المجتمع، حيث إن أهم أهداف التعليم هو تنمية مهارات التفكير العليا، في حين أن المعلمين يكتفون بتعليم محتوى معين فقط دون أن يرافقه نمو في التفكير) (13).

ويشير أيضاً كنعان إلى أن (التعلم الفعال لمهارات التفكير حاجة تفرضها تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في شتى مناحي حياة الإنسان، والنجاح في مواجهة هذه التحديات يعتمد على كيفية استخدام المعرفة وتطبيقها، كما أن عصر التغيرات المتسارعة يفرض على المربين التعامل مع التربية والتعليم على أنهما عمليتان مستمرتان، لأنهما تستمران مع الإنسان كحاجة ضرورية لتسهيل تكيفه مع المستجدات، والتكيف معها يستدعي تعلم مهارات جديدة) (14).

ويؤكد قطامي إن (تعليم التفكير يمثل سمة معاصرة متقدمة للشعوب إذ يقاس تقدم الشعوب بمستوى عمليات التفكير الموظفة في ثقافتها ومناهجها وصحفها وإعلامها وقد تنبته لهذه الظاهرة الدول المتقدمة وعلى رأسها الولايات المتحدة الأمريكية إذ ظهرت على صورة برامج تدريبية لتعليم التفكير كما وان تبني المفكرين الأمريكيين فرضية إن العقل الإنساني قارة للتفكير فيه عدد كبير من المناطق لم تطأها أية فكرة من قبل ولذلك اعتبرت الثقافة الأمريكية إن أي اختراق هو بمثابة النزول على سطح القمر واكتشاف مناطق جديدة فيه) (15).

وتعد عملية الانتباه (أحد العمليات العقلية التي تلعب دوراً مهماً في حياة الفرد من حيث قدرته على الاتصال بالبيئة المحيطة به والتي تعكس اختياره للمنبهات الحسية المختلفة المتنافسة إذ يتمكن من دقة تحليلها وإدراكها والاستجابة لها بصورة تجعله يتوافق مع بيئته الداخلية أو

دور الإعلام المتخصص في تنمية القدرات المعرفية لدى طلبة الإعلام (قناة ناشيونال جيوغرافيك أبو ظبي أنموذجاً).....

م. راضى رشيد الجبوري

الخارجية فالانتباه ضروري لأي عملية تعلم ولا بد من توافره في المراحل العمرية سيما الدراسية منها. (16)

وهنا لا بد من الإشارة إلى أهمية اللغة المستخدمة في البرامج العلمية التعليمية خصوصا في أفلام مثل أفلام ناشيونال جيوغرافيك والتي تشد انتباه المستمع والمشاهد للمادة العلمية حيث تعتبر اللغة من أبرز المجموعات المستخدمة في الاتصال وان (دور اللغة، ادواتها، كلماتها، استعمالاتها، مضامينها، معانيها، رموزها، دلالاتها، وصيغ الكلام التعبيري واللفظي والبلاغي والمعنوي ودورها في الاتصال والتواصل كل ذلك يأخذ مجالا واسعا في التأثير بعملية التفكير) (17)

المبحث الثالث (منهج البحث وإجراءاته)

أولاً: منهج البحث: يعد هذا البحث من البحوث الوصفية لملائمته طبيعة البحث الحالي ولتحقيق الهدف الذي يريد تحقيقه الباحث ، وهو يتناول موضوعاً إعلامياً يتعلق بدور الإعلام المتخصص في تنمية القدرات المعرفية لدى طلبة الإعلام .ويعد الوصف (من أنسب وأفضل الأنواع البحثية لتناول مثل هذه الموضوعات التي تقوم على الرصد والمتابعة الدقيقة لظاهرة أو حدث معين بطريقة كمية أو نوعية في مدة معينة من أجل التعرف على الظاهرة أو الحدث من حيث المحتوى والمضمون وصولاً إلى بناء نتائج و تعميمات تساعد على فهم الواقع وتطويره) (18)

لذا استعمل الباحث المنهج الوصفي المسحي لملائمته طبيعة بحثه ولتحقيق الهدف الذي يريد تحقيقه وهو معرفة سعة الدور الذي تؤديه القنوات المتخصصة في تنمية القدرات المعرفية لدى الطلبة.

ثانياً: إجراءات البحث :

مجتمع البحث : إن مجتمع البحث، هو المجتمع الذي يهدف الباحث إلى دراسته وتعميم نتائج البحث على كل مفرداته، ينقسم مجتمع البحث إلى قسمين أساسيين هما:

1- مجتمع الطلبة: أشتمل مجتمع الطلبة جميع طلبة كلية الإعلام/ الجامعة العراقية والبالغ عددهم 800 طالبا وطالبة .

2- عينة البحث: (هي الجزء الذي يمثل المجتمع الأصلي أو النموذج الذي يجري الباحث مجمل ومحور عمله عليه ، ولا يمكن أن ينجح البحث إلا إذا كان الباحث يستخدم أساليب خاصة

دور الإعلام المتخصص في تنمية القدرات المعرفية لدى طلبة الإعلام (قناة ناشيونال جيوغرافيك أبو ظبي أنموذجاً).....

م. راضى رشيد الجبوري

باختيار العينات (19) . فقد اشتملت عينة البحث على (182) طالبا وطالبة ومن قسم الإذاعة والتلفزيون وقسم الصحافة ومن جميع المراحل الدراسية تم اختيارها بصورة عشوائية قصديه (من الذين يشاهدون أفلام قناة ناشيونال جغرافيك) كونهم أكثر فئة ذات اهتمام بمتابعة أفلام ناشيونال ، ولكونهم أكثر قدرة على الاستجابة لأداة البحث .

تطبيق الأداة: جرى تطبيق الأداة بشكلها النهائي على عينة الطلبة (182) طالبا وطالبة وعلى قسمي الصحافة والإذاعة ولجميع المراحل من الذين يتابعون أفلام القناة بشكل مستمر من مجموع طلبة الكلية والبالغ عددهم 800 طالبا وطالبة ، أي بنسبة (75،22%) وهذه النسبة تعد مقبولة ، وجرت عملية تطبيق الأداة من الفترة 2012/4/1 وحتى 2012/4/5 من قبل الباحث ميدانيا لغرض توضيح أهداف البحث والإجابة عن أسئلة واستفسارات الطلبة .

ثالثا: أداة البحث (الاستبانة): تم إعداد استبانة أداة البحث من قبل الباحث والتي احتوت على (27) فئة تهدف إلى جمع المعلومات حول مشكلة البحث وتحقيق أهدافه. أشفعت الفئات بمقياس ثلاثي حددت له ثلاث درجات متدرجة لغرض تكميم النتائج جدول (1) .

جدول رقم (1) بين تسلسل الفقرات عند عرضها على عينة البحث وقبل احتساب درجة الحده والوزن المئوي

ت	الفئات الرئيسية	أوافق	نو عاما	لا أوافق
1	أسلوب طرح الأسئلة في ضوء عمليات حل المشكلات التي تعرض في الأفلام حفز لديك ملكة الفكر والتفكير			
2	أسلوب طريقة الإلقاء في قراءة تقارير الأفلام يشد انتباهك نحو المتابعة			
3	طبيعة عرض الأفلام هل تتطلب مستوى ذهنيا عاليا من التفكير والإدراك			
4	المعلومات التي تقدمها الأفلام عززت معلومات سابقة كنت قد تعلمتها من قبل وساعدتني على تذكرها			
5	الإخراج الفني للأفلام ساعد على شد انتباهك نحو المتابعة			
6	متابعتك للأفلام نضجت لديك أفكارا عن موضوع معين كان يشغل بالك			
7	مغامرات البحث والاستقصاء التي يقوم بها الباحثون والعلماء في الأفلام أثارت لديك مهارة الاستقصاء المعرفي أو تقصي الحقائق			
8	العادات والسلوكيات لبعض الشعوب التي عرضتها الأفلام أثرت في طبيعة تعاملك مع الحياة			
9	تولدت لديك انطباعات كافية عن أنواع الحيوانات البرية والبحرية وطبيعة			

دور الإعلام المتخصص في تنمية القدرات المعرفية لدى طلبة الإعلام (قناة ناشيونال جيوغرافيك أبو ظبي أنموذجا).....

م. راضى رشيد الجبوري

			معيشتها وتكاثرها وبقائها	
10			متابعتك للأفلام تكونت لديك اتجاهات معينة نحو قضايا معينة خصوصا ما يتعلق بالفكر والاعتقاد والميول	
11			متابعتك للأفلام ولدت لديك خيالا واسعا في تفهم الأحداث ومعالجتها وإدراك طبيعتها وحدوثها	
12			اللغة الإعلامية المستخدمة في الأفلام أسهمت في فهم أو توضيح معاني المحتوى المعروف	
13			استخدام عرض الرحلات العلمية في الأفلام أثارت الكثير من التشويق والانتباه والتفكير والاستيعاب لدى المتلقي	
14			متابعتك للأفلام نقلت حالة المتابعة من المشاهدة أو التسلية إلى طلب المعرفة	
15			متابعتك لبعض الأفلام لم تولد لديك حالة من الخوف أو الرعب أثرت على حياتك وطبيعة سلوكك	
16			تعلمت كيفية الوصول إلى الحقيقة في البحث والكشف عن المجهول عن طريق متابعة الأفلام العلمية التطبيقية الواقعية من أفلام ناشيونال	
17			وجود المؤثرات الصوتية الطبيعية والاصطناعية في الأفلام ساعد على شد انتباهك نحو المتابعة والتشويق للمادة العلمية	
18			مزج الصورة الحقيقية مع الصورة الافتراضية أو الخيالية أثار انتباهك واستيعابك أكثر في عملية التعلم	
19			وجود الإثارة والصراع والتنافس والتشويق ساعدك في تفهم محتوى المادة العلمية	
20			عمليات التحقيق في الكوارث ولدت لديك ردة فعل في استخدام الطائرات والبواخر في السفر	
21			من خلال متابعة الأفلام أدركت إن هناك نظاما عجيبا يكمن في تعايش المخلوقات في البر والبحر بعيدا عن المصادفة وهو قدرة الله سبحانه وتعالى	
22			أفلام جعلتك تهتم بما يحدث في محيطك الخارجي كما تهتم بشؤونك الخاصة	
23			تكونت لديك انطباعات وأفكارا عن عالم الفلك لم تكن تدريها أو تعلمها في دراستك السابقة	
24			مشاهدتك أفلام طبيعة حياة الغابة أو قانونها عزز لديك الجانب الإنساني في تعاملك مع الحياة	

دور الإعلام المتخصص في تنمية القدرات المعرفية لدى طلبة الإعلام (قناة ناشيونال جيوغرافيك أبو ظبي أنموذجاً).....

م. راضى رشيد الجبوري

25	إظهار التطور في العمران والتكنولوجيا لدى الآخرين حفز لديك الدافعية والإثارة والتشويق للعمل أن يكون بلدك أفضل مما هو عليه
26	عملية التصوير في الأفلام تتخللها مغامرات صعبة أو خطرة هل دفعك ذلك لان تمارس العمل نفسه دون تردد
27	الأفلام التاريخية ساعدتك على فهم التاريخ بشكل أفضل مما تعلمته في دراستك السابقة

الصدق: يراد بصدق التحليل (التحقق من مدى صلاحية أسلوب القياس وأدل في قياس الموضوعات والظواهر التي يريد الباحث تحليلها واستخلاص نتائج يعول عليها ومن ثم تعميمها (20)

وقد قام الباحث بتوزيع الاستبانة على مجموعة من الخبراء (*) من الأساتذة والأكاديميين وفي اختصاصات الإعلام والتربية وعلم النفس وطرائق التدريس ، بهدف التعرف على آرائهم المتعلقة بدرجة وضوح الأسئلة الموجودة فيها وملاءمتها لعينة البحث من الطلبة، وبعد إجراء الصدق على الاستبانة حصلت على درجة مصداقية (93%) أي أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الصدق في ضوء ذلك تم إعادة صياغة الأسئلة بشكلها النهائي جدول (1) .

ثبات التحليل Reliability : يقصد بالثبات (الوصول إلى نفس النتائج بتكرار تطبيق المقياس على نفس المفردات في ذات المواقف أو الظروف) (21). وإزاء ذلك فقد قام الباحث باستعمال طريقة إعادة الاختبار (the test retest) لتعرف معامل الثبات وفي ضوء ذلك فقد تم اختيار (25) طالبا وطالبة في كلية الإعلام / جامعة بغداد ومن جميع المراحل ولكلا القسمين بصورة عشوائية من الذين يتابعون القناة نوفاً استبعدوا من العينة الأولى . (ولإيجاد معامل الثبات بين التطبيق الأول والثاني فقد استخدم الباحث معامل ارتباط بيرسون (-person correlation coefficient) لإيجاد العلاقة بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني لأنه من أكثر معدلات الارتباط دقة وشيوعاً) (22)

ولإيجاد معامل التطبيق الأول والثاني فقد (استعمل الباحث معامل ارتباط بيرسون person correlation-coefficient لأنه من أكثر المعاملات شيوعاً . وقد بلغ معامل الارتباط 87%

دور الإعلام المتخصص في تنمية القدرات المعرفية لدى طلبة الإعلام (قناة ناشيونال جيوغرافيك أبو ظبي أنموذجاً).....

م. راضى رشيد الجبوري

ويشير أوبت Obet إلى إن (معامل الارتباط إذا زاد عن نسبة 80% يدل على مستوى الثبات مرتفع) (23)

*1- أ.د. سعد خميس علي الحديثي/كلية الإعلام/ الجامعة العراقية

2- أ.د. صالح احمد مهدي الفهداوي/ كلية الفنون الجميلة/ جامعة بغداد

3- أ.م. د طالب عبد الحسين فرحان/كلية الإعلام/ الجامعة العراقية

4- أ.م.د. أمل داود سليم العيثاوي/كلية التربية بنات/ جامعة بغداد

5- د. سحر خليفة سالم/كلية الإعلام/ الجامعة العراقية

المبحث الرابع: عرض نتائج استجابات الطلبة (عينة البحث) حول فئات الأداة ومناقشتها

يتضمن هذا المبحث عرض ومناقشة نتائج استجابات الطلبة (عينة البحث) بشأن الفئات والبالغ عددها (27) فئة ،وقد تم تنظيمها على وفق استجابات العينة عليها حسب درجة الحدده والوزن المئوي والتي يدل على إن جميع الفقرات حصلت على تأييد عالي من قبل العينة بعد تجاوزها الوسط النظري والبالغ (2) جدول (2).

1- تم احتساب الوسط المرجح حسب معادلة فيشر: (24)

$$1 \times 3 + 2 \times 2 + 3 \times 1$$

الوسط المرجح = -----

ت ك

ت1 = تكرار الاجابات على البعد الاول (وافق)

ت2 = تكرار الاجابات على البعد الثاني (نوعاما)

ت3 = تكرار الاجابات على البعد الثالث (لاوافق)

ت ك = التكرار الكلي

2- تم احتساب الوزن المئوي على النحو التالي:

الوسط المرجح

$$\text{الوزن المئوي} = \frac{\text{الوسط المرجح}}{100} \times$$

الدرجة القصوى

دور الإعلام المتخصص في تنمية القدرات المعرفية لدى طلبة الإعلام (قناة ناشيونال جيوغرافيك أبو ظبي أنموذجاً).....

م. راضى رشيد الجبوري

جدول رقم (1) يبين تسلسل الفئات حسب درجة الحدة والوزن المنوي التي حصلت عليها

ت	الفئات الرئيسية	أوافق	نو عاما	لا أوافق	وزن منوي	وسط مرجح
1	أسلوب طريقة الإلقاء في قراءة تقارير الأفلام يشد انتباهك نحو المتابعة	172	10	صفر	98,16	2,945
2	استخدام عرض الرحلات العلمية في الأفلام أثارت الكثير من التشويق والانتباه والتفكير والاستيعاب لدى المتلقي	167	15	صفر	97,23	2,917
3	من خلال متابعة الأفلام أدركت إن هناك نظاما عجبيا يكمن في تعايش المخلوقات في البر والبحر بعيدا عن المصادفة وهو قدرة الله سبحانه وتعالى	166	14	2	96,70	2,901
4	إظهار التطور في العمران والتكنولوجيا لدى الآخرين حفز لديك الدافعية والإثارة والتشويق للعمل أن يكون بلدك أفضل مما هو عليه	168	10	2	96,33	2,890
5	الإخراج الفني للأفلام ساعد على شد انتباهك نحو المتابعة	161	19	2	95,76	2,873
6	وجود المؤثرات الصوتية الطبيعية والاصطناعية في الأفلام ساعد على شد انتباهك نحو المتابعة والتشويق للمادة العلمية	154	26	2	94,50	2,835
7	متابعتك للأفلام نقلت حالة المتابعة من المشاهدة أو التسلية إلى طلب المعرفة	154	25	3	94,30	2,829
8	اللغة الإعلامية المستخدمة في الأفلام أسهمت في فهم أو توضيح معاني المحتوى المعروض	152	28	2	94,13	2,824
9	تولدت لديك انطباعات كافية عن أنواع الحيوانات البرية والبحرية وطبيعة معيشتها وتكاثرها وبقائها	147	35	صفر	93,56	2,807
10	وجود الإثارة والصراع والتنافس والتشويق ساعدك في تفهم محتوى المادة العلمية	130	52	صفر	90,46	2,714
11	الأفلام التاريخية ساعدتك على فهم التاريخ بشكل أفضل مما تعلمته في دراستك السابقة	135	41	6	90,26	2,708
12	أسلوب طرح الأسئلة في ضوء عمليات حل المشكلات التي تعرض في الأفلام حفز لديك ملكة الفكر والتفكير	129	52	1	90,10	2,703
13	مزج الصورة الحقيقية مع الصورة الافتراضية أو الخيالية أثار انتباهك واستيعابك أكثر في عملية التعلم	126	54	2	89,36	2,681
14	تكونت لديك انطباعات وأفكارا عن عالم الفلك لم تكن تدركها أو تعلمها في دراستك السابقة	126	45	11	87,70	2,631

دور الإعلام المتخصص في تنمية القدرات المعرفية لدى طلبة الإعلام (قناة ناشيونال جيوغرافيك أبو ظبي أنموذجا).....

م. راضى رشيد الجبوري

2,620	،8733	8	53	121	مشاهدتك أفلام طبيعة حياة الغابة أو قانونها عزز لديك الجانب الإنساني في تعاملك مع الحياة	15
2,571	،7085	7	64	111	متابعتك للأفلام نضجت لديك أفكارا عن موضوع معين كان يشغل بالك	16
2,483	،8276	11	72	99	متابعتك للأفلام ولدت لديك خيالا واسعا في تفهم الأحداث ومعالجتها وإدراك طبيعتها وحدوثها	17
2,472	،8240	6	84	92	الأفلام جعلتك تهتم بما يحدث في محيطك الخارجي كما تهتم بشؤونك الخاصة	18
،2428	،8093	20	64	98	متابعتك لبعض الأفلام لم تولد لديك حالة من الخوف أو الرعب أثرت على حياتك وطبيعة سلوكك	19
2,428	،8093	3	98	81	تعلمت كيفية الوصول إلى الحقيقة في البحث والكشف عن المجهول عن طريق متابعة الأفلام العلمية التطبيقية الواقعية من أفلام ناشيونال	20
2,384	،7946	18	76	88	المعلومات التي تقدمها الأفلام عززت معلومات سابقة كنت قد تعلمتها من قبل وساعدتني على تذكرها	21
2,324	،7746	24	75	83	عملية التصوير في الأفلام تتخللها مغامرات صعبة أو خطيرة هل دفعك ذلك لان تمارس العمل نفسه دون تردد	22
2,324	،7746	14	95	73	مغامرات البحث والاستقصاء التي يقوم بها الباحثون والعلماء في الأفلام أثارت لديك مهارة الاستقصاء المعرفي أو تقصي الحقائق	23
2,225	،7441	30	81	71	طبيعة عرض الأفلام هل تتطلب مستوى ذهنيا عاليا من التفكير والإدراك	24
2,098	،6993	43	78	61	متابعتك للأفلام تكونت لديك اتجاهات معينة نحو قضايا معينة خصوصا ما يتعلق بالفكر والاعتقاد والميول	25
2,093	،6966	42	81	59	عمليات التحقيق في الكوارث ولدت لديك ردة فعل في استخدام الطائرات والبواخر في السفر	26
2,027	،6756	49	79	54	العادات والسلوكيات لبعض الشعوب التي عرضتها الأفلام أثرت في طبيعة تعاملك مع الحياة	27

الفئة الأولى: (أسلوب طريقة الإلقاء في قراءة تقارير الأفلام يشد انتباهك نحو المتابعة)

حصلت هذه الفئة على وسط مرجح (2,945) ووزن مؤوي (16,98%) مرتفع جدا وهذا يدل

دور الإعلام المتخصص في تنمية القدرات المعرفية لدى طلبة الإعلام (قناة ناشيونال جيوغرافيك أبو ظبي أنموذجاً).....

م. راضى رشيد الجبوري

على تأييد العينة لها وان أسلوب طريقة الإلقاء غالباً ما يكون ساحراً وله أثر كبير في شد الانتباه وذلك لان مقدم البرنامج (بملاك مهارات أساسية عديدة منها الانتباه ومهارة التركيز والتنسيق والمهارة الصوتية وان يركز على الفكرة وما تتضمنه ليميز كل موقف قد يمر فيه أثناء التسجيلوان يحدد التغيرات التعبيرية التي تتطلبها فقرات البرنامج لغير في طبقة صوته أو تعابير وجهه) (25)

الفئة الثانية: استخدام عرض الرحلات العلمية في الأفلام أثارت الكثير من التشويق والانتباه والتفكر والاستيعاب لدى المتلقي) جاءت هذه الفئة في المرتبة الثانية من حيث التأييد وهي مرتبة مرتفعة جداً بناء على درجة الحده (2,917) ووزنها المئوي(23,97%) تتوافر في وسائل الإعلام عدة مميزات لا يتمتع بها غيرها من الوسائط التربوية الأخرى، فهي تقدم خبرات ثقافية متنوعة ونماذج سلوكية وطرق معيشة قطاعات عريضة من أفراد المجتمع. كما) أنها تنقل إلى الأفراد خبرات ليست في مجال تفاعلاتهم البيئية والاجتماعية المباشرة، وتعرض وسائل الإعلام لكثير من القضايا السياسية والاقتصادية والاجتماعية، مما يجعلها ذات تأثير كبير على تكوين الرأي العام وتوجيهه، ووسيلة مهمة من وسائل التربية المستمرة) (26)

الفئة الثالثة: (من خلال متابعة الأفلام أدركت إن هناك نظاماً عجبياً يكمن في تعايش المخلوقات في البر والبحر بعيداً عن المصادفة وهو قدرة الله سبحانه وتعالى) حصلت هذه الفئة على المرتبة الثالثة حسب درجة الحده (2,901) ووزنها المئوي(70,96%) وهذا يعني إن أفلام قناة ناشيونال جيوغرافيك عززت إيمان الطالب بالله سبحانه وتعالى وان هذا الكون لا يمكن أن تحكمه المصادفة وإنما نظاماً محكماً وهو قدرة الله سبحانه وتعالى ميز الله سبحانه وتعالى الإنسان عن سائر الكائنات الحية بالعقل إي بالقدرة على التفكير الذاتي، الذي يتألف من عمليات عقلية متباينة في مدى بساطتها أو تعقدها وفي تفردتها أو علاقتها بخبراته أو بعمليات عقلية أخرى تسبقها تمهد لها أو تعترضها ومن ثم تتوالى وتتواصل عمليات التفكير حتى يصل الإنسان إلى قسط من اليقين العقلي فيما ينتهي إليه من فكرة أو قرار أو سلوك وقد تلمع فكرة في ذهنه كلمح البصر وتعتمد قدراته ومستوياته على التفكير.

دور الإعلام المتخصص في تنمية القدرات المعرفية لدى طلبة الإعلام (قناة ناشيونال جيوغرافيك أبو ظبي أنموذجاً).....

م. راضى رشيد الجبوري

الفئة الرابعة: (إظهار التطور في العمران والتكنولوجيا لدى الآخرين حفز لديك الدافعية والإثارة والتشويق للعمل أن يكون بلدك أفضل مما هو عليه) أما هذه الفئة فقد جاءت في المرتبة الرابعة بعد حصولها على درجة حده (2,890) ووزن مئوي (33,96) وهو رأي الطلبة وهذا يعني أن إطلاع الناس على التطورات التي تحدث في العالم تحفزهم وتثير الدافعية لديهم ان يكون بلدهم من التطور والعمران كباقي الدول الأخرى وهو الأمر الذي يدفعهم للعمل والإبداع بشكل اكبر حيث ان (عملية التحفيز أو إثارة الدافعية لدى الطلبة مهم جدا في عملية الإبداع والتفوق وتحقيق طموحات كبيرة والدافع هو (قوى داخلية محركة للميل بشكل فطري او مكتسب وقد تتبع من حاجات الفرد الضرورية كانت أو ثانوية) (27).

وموضوع التطور في العمران والتكنولوجيا في بلد كالعراق يطمح أبناءه أن يكون بمستوى الطموح وإن المطلب الأساسي من الأفلام العلمية (هو غرس النظرة العلمية بين أبناء الجيل المعاصر بغية تزويدهم بالأساليب المتبعة وإكسابهم المهارات المطلوبة وتهيئتهم للتفاعل مع واقعهم الاجتماعي) (28).

الفئة الخامسة: (الإخراج الفني للأفلام ساعد على شد انتباهك نحو المتابعة) حصلت على درجة حده (2,873) ووزن مئوي (76,95%) وهي مرتبة متقدمة حسب تسلسل درجات الحده حيث إن الإخراج الفني للأفلام والبرامج مهم جدا في شد انتباه المستقبل ويعد (الإعداد والإخراج من المراحل الأساسية التي يعتمد عليها عمل هذه البرامج فهي تحتاج إلى مهارة خاصة ورؤية متميزة تعرف جيدا معنى التعامل مع جمهور مزاجي متقلب الآراء والرغبات وسريع الملل من كل شيء) (29)

الفئة السادسة: (وجود المؤثرات الصوتية الطبيعية والاصطناعية في الأفلام ساعد على شد انتباهك نحو المتابعة والتشويق للمادة العلمية) جاءت هذه الفئة في الترتيب (6) بناء على درجة الحده (2,835) ووزنها المئوي (50,94%) والمؤثرات الصوتية والطبيعية في أفلام قناة ناشيونال جيوغرافيك كان له اثر كبير في شد انتباه المستقبل وكان اختيار الأصوات مناسبا للحالة الفلمية (الموسيقى كيان كامل من الأحاسيس والمعاني تساعد في توصيل الأفكار والدلالات إلى المتلقي والمؤثرات الصوتية هو كل ما يصدر عن الموجودات ضمن متطلبات

دور الإعلام المتخصص في تنمية القدرات المعرفية لدى طلبة الإعلام (قناة ناشيونال جيوغرافيك أبو ظبي أنموذجاً).....

م. راضى رشيد الجبوري

عناصر تكوين اللقطة ومضمونها التي تسهم في إتمام معناه لدى المتلقي فمنها الطبيعي ومنها الصناعي ومثل هذه العناصر تسهم في إعطاء اللمسة الواقعية والإحساس بعمق تفاصيل الصورة التلفزيونية) (30)

وبالنسبة للتلفزيون أو السينما لا يقف الأمر عند حدود الرموز اللغوية والمصورة فقط ولكن (تضاف إليه الرموز الموسيقية والرموز الطبيعية والرموز الصناعية وغيرها من الرموز التي تسهم جميعها في تحقيق التفاعل بين بعضها كمثيرات تستهدف استجابة معينة) (31)

الفئة السابعة: (متابعتك للأفلام نقلت حالة المتابعة من المشاهدة أو التسلية إلى طلب المعرفة) حصلت هذه الفقرة على المرتبة السابعة ضمن 27 مرتبة بعد حصولها على درجة حده (2,829) ووزن مؤوي (30,94 %) وهذا أمر مهم عندما تستطيع برامج أو أفلام علمية أو غيرها من تغيير هدفك من المتابعة للتسلية إلى المتابعة في طلب المعرفة إن (الأفراد يتجولون في انتباههم إلى مصادر المعلومات تبعا إلى نوعية المعلومات الواردة فيها وهذا بالطبع يؤيد فكرة إن الأفراد عادة يراقبون نوعا ما بعض المعلومات القادمة إليهم أثناء انشغالهم أو تركيزهم في مهمة أخرى أي إن الانتباه يتحول من قناة إلى أخرى في ضوء نوعية المعلومات) (32) ويقل انتباه الفرد عادة إلى المثيرات المألوفة أو الاعتيادية ولاسيما تلك التي يخبرها على نحو مستمر في حين يزداد انتباهه إلى المواقف والمثيرات الجديدة وغير المألوفة كذلك المنبهات المتغيرة أو المتحركة تثير الانتباه أكثر.

الفئة الثامنة: (اللغة الإعلامية المستخدمة في الأفلام أسهمت في فهم أو توضيح معاني المحتوى المعروف) من بين الترتيب 27 حصلت هذه الفئة على درجة حده (2,824) ووزن مؤوي (13,94) وهي نسبة مرتفع جدا واللغة الاعلامية هي ليست لغة النحو فقط وإنما للإعلام لغة خاصة يتخاطب بها مع الآخرين حسب سياسة ووظيفة تلك المؤسسة الإعلامية ،تعد اللغة عنصرا أساسيا في عملية الاتصال بجميع أشكالها (لذا فهي نظام من الرموز المرئية

دور الإعلام المتخصص في تنمية القدرات المعرفية لدى طلبة الإعلام (قناة ناشيونال جيوغرافيك أبو ظبي أنموذجاً).....

م. راضى رشيد الجبوري

والمسموعة لفظية كانت أم غير لفظية ،وتعتبر اللغة عنصراً مهماً من عناصر الثقافة في المجتمعات لذا فهي مرنة ومتغيرة في مفرداتها وتراكيبها ودلالات رموزها (33) **الفئة التاسعة:** (تولدت لديك انطباعات كافية عن أنواع الحيوانات البرية والبحرية وطبيعة معيشتها وتكاثرها وبقائها) حصلت هذه الفئة على درجة حده (2,807) ووزن مؤوي (56,93) (حيث انه من الصعب التعرف على معيشة الحيوانات البرية والبحرية بقدراتنا الفردية المحدودة وحتى عند الدراسة ولكن الأفلام العلمية اختصرت الطريق وسهلت هذا الجانب عندما سلطت الضوء على هذا الموضوع والأمر كما نعلم يحتاج إلى جهود بشرية وإمكانات مادية ضخمة جداً وزمن ليس بالقصير وهذا ما فعلته افلام ناشيونال جيوغرافيك.

الفئة العاشرة: (وجود الإثارة والصراع والتنافس والتشويق ساعدك في تفهم محتوى المادة العلمية) من بين الترتيب 27 حصلت هذه الفئة على درجة حده (2,714) ووزن مؤوي (46,90) وجود الإثارة والصراع والتنافس والتشويق يجعل المستقل للوسيلة الإعلامية أكثر اندماجاً معها كم انه يعزز تفهم محتوى المادة التي يراد توصيلها إلى المتلقي حيث إن (الأحداث التي تعكس وتصور الصراعات والنزاعات بين الأشخاص والمؤسسات والدول تشكل موضوعات خصبة للقصص الخبرية، فحياة الإنسان مليئة بالصراعات فمنذ أن بدأ الإنسان وهو يعيش حالة صراع مع نفسه ومع بيئته ، ولما كانت هذه الصراعات متعددة فإنها تعطي الجمهور الرغبة في تتبعها ومعرفة أخبارها. فيقول البعض إن اهتمام وسائل الإعلام بالصراع ما هو إلا انعكاس لاهتمام البشرية بهذا الصراع وهذا الاهتمام قد يكون متنفساً عاطفياً من جانب الجمهور) (34)

الفئة الحادية عشر: (الأفلام التاريخية ساعدتك على فهم التاريخ بشكل أفضل مما تعلمته في دراستك السابقة) جاءت هذه الفقرة في المرتبة (11) بعد حصولها على درجة الحده (2,708) ووزن مؤوي (26,90%) حيث إن عرض الأفلام التاريخية فيها الصورة والحركة وتسلسل الأحداث وعند متابعتها يتفهمها الطالب بشكل أفضل من الدراسة الأكاديمية وهذا ما جعل عينة البحث (طلبة الاعلام) يؤيدون هذه الفئة بنسبة عالية ، لأنه عندما تشترك أكثر من حاسة في التعلم يكون الفهم والادراك والانتباه بشكل أكبر مما هو في القراءة وحدها .

الفئة الثانية عشر: (أسلوب طرح الأسئلة في ضوء عمليات حل المشكلات التي تعرض في الأفلام حفز لديك ملكة الفكر والتفكير) حصلت هذه الفئة على درجة حده (2,703) ووزن

دور الإعلام المتخصص في تنمية القدرات المعرفية لدى طلبة الإعلام (قناة ناشيونال جيوغرافيك أبو ظبي أنموذجاً).....

م. راضى رشيد الجبوري

مئوي(10,90%) عمليات طرح الأسئلة في محاولة الوصول إلى حل المشكلة يساعد على تحفيز الفكر والتفكير، إن (تعليم التفكير يمثل سمة معاصرة متقدمة للشعوب إذ يقاس تقدم الشعوب بمستوى عمليات التفكير الموظفة في ثقافتها ومناهجها وصحفها وإعلامها وقد تنبعت لهذه الظاهرة الدول المتقدمة وعلى رأسها الولايات المتحدة الأمريكية إذ ظهرت على صورة برامج تدريبية لتعليم التفكير كما وان تبني المفكرين الأمريكيين فرضية إن العقل الإنساني قارة للتفكير فيه عدد كبير من المناطق لم تطأها أية فكرة من قبل ولذلك اعتبرت الثقافة الأمريكية إن أي اختراق هو بمثابة النزول على سطح القمر واكتشاف مناطق جديدة فيه)(35) إن التعلم القائم على حل المشكلة يساعد الطالب على مواجهة مطالب الحياة المختلفة، إذ إن ذلك التعلم يعتمد على وجود مشكلة قائمة يعمل على حلها. ولقد بدأ التعلم القائم على المشكلة كاستراتيجية للتعليم (McMaster) وتصميم المناهج منذ أكثر من ثلاثين عاماً في جامعة ماكماستر.

يستند نموذج حل المشكلات الإبداعي إلى النظرية المعرفية التي تعتمد على مفاهيم البنية المعرفية (إذ يكون التركيز على تفكير الطلبة وأبنيتهم المعرفية أثناء قيامهم بالمهام وتفترض النظرية المعرفية إن حل المشكلات الإبداعي يتضمن معظم العمليات المعرفية وان ممارسة المتعلم لحل مشكلة ما يتيح له إمكانية تنمية هذه العمليات المعرفية كالانتباه واتخاذ القرار وغيرها) (36)

الفئة الثالثة عشر: (مزج الصورة الحقيقية مع الصورة الافتراضية أو الخيالية أثار انتباهك واستيعابك أكثر في عملية التعلم) كانت درجة حده هذه الفئة (2,681) ووزنها المئوي(36,89 %) عرضت أفلام قناة ناشيونال صورة حقيقية مع صور خيالية الغرض منها زيادة استيعاب الموضوع المعروض وهذا الأمر تكرر عدة مرات وفي حالات عدة (السينيوجرافيا هندسة الصورة في الفضاء والتي تحاكي المكان والفراغ والحجوم لذا فهي تحمل مهمة جمالية ترسم دلالات الأحداث من خلال تالف النص والمعنى والحركة على وفق منهج فني وجمالي يشمل التركيبات المتناسقة في ضمن شكل يرسخ مكان العرض والحدث في ذهن المتلقي) (37)

دور الإعلام المتخصص في تنمية القدرات المعرفية لدى طلبة الإعلام (قناة ناشيونال جيوغرافيك أبو ظبي أنموذجاً).....

م. راضى رشيد الجبوري

كما إن السينيوجرافيا (تمثل تمازجا بين الشكل والمضمون وبين الصورة الحقيقية والصورة المتخيلة لتجعل من المتلقي عنصرا متفاعلا متأثرا يشارك من موقعه ويكتسب حيويته ونشاطه من الساحة الحية لذلك العمل الفني)(38) الفئة الرابعة عشر: (تكونت لديك انطباعات وأفكارا عن عالم الفلك لم تكن تتركها أو تعلمها في دراستك السابقة) حصلت هذه الفئة على درجة حده (2,631) ووزن مئوي (87,70 %) من خلال عرض الأفلام خصوصا في مجال الفلك تكون انطباعات عامة وأفكار عن عالم الفلك وهذا الأمر قد لا يحصل عليه الطالب خلال الدراسة.

الفئة الخامسة عشر: (مشاهدتك أفلام طبيعة حياة الغابة أو قانونها عزز لديك الجانب الإنساني في تعاملك مع الحياة) جاء تسلسل الفئة هذا بعد حصولها على درجة حده (2,620) ووزن مئوي (33,87 %) (الاهتمامات الإنسانية هي إحدى عناصر الخبر وحتى التقارير الإخبارية وما عرضته أفلام ناشيونال في حياة الغابة من صراعات بين الحيوانات على البقاء قد عزز الجانب الإنساني وهذا ما لمسناه في ضوء حصول الفقرة على تأييد عالي من خلال درجة الحدة .

الفئة السادسة عشر: (متابعتك للأفلام نضجت لديك أفكارا عن موضوع معين كان يشغل بالك) حصلت هذه الفئة على درجة حده (2,571) ووزن مئوي (70,85 %) حيث إن متابعة الأفلام تنتزع الأفكار لدى الطلبة خصوصا عندما تكون لدى الطالب أفكارا ويريد إنضاجها وهنا يأتي دور الأفلام العلمية.

الفئة السابعة عشر: (متابعتك للأفلام ولدت لديك خيالا واسعا في تفهم الأحداث ومعالجتها وإدراك طبيعتها وحدوثها) حصلت هذه الفئة على درجة حده (2,483) ووزن مئوي (82,76 %) بما إن أفلام ناشيونال كانت تمثل الواقع لذا فهي تجعلنا نفهم ونتفهم الأحداث وكيفية معالجتها وندرك طبيعتها وحدوثها عندما تواجهنا نفس الأحداث أو بالمستوى حيث ان (البرامج التي تتصل بالواقع من خصوصيتها إنها تجعل المشاهد على اتصال دائم بمشكلات الحياة الواقعية وتشجعه على الانتباه وبذل الجهد والايجابية في التفكير والسلوك وتزيد حصيلته من المعرفة وتعتمد على مادة مستمدة من حوادث ومواقف واقعية وهذه البرامج تزيد من شعور المشاهد بالخطر والقلق نتيجة لما يشهده من نماذج المشكلات الواقعية) (39)

دور الإعلام المتخصص في تنمية القدرات المعرفية لدى طلبة الإعلام (قناة ناشيونال جيوغرافيك أبو ظبي أنموذجاً).....

م. راضى رشيد الجبوري

الفئة الثامنة عشر: (الأفلام جعلتك تهتم بما يحدث في محيطك الخارجي كما تهتم بشؤونك الخاصة) هذه الفئة حصلت على تأييد كبير بعد حصولها على درجة حده (2,472) ووزن مئوي (40,82%) الاهتمام بالعالم الخارجي شيء مهم وهذا من وجهة نظر العينة أيضا حيث (اهتم الفلاسفة الأوائل في اليونان بتغيير العالم المادي الخارجي المحيط بهم أكثر مما اهتموا بأنفسهم وبالنظر إلى حياتهم الداخلية فاهتموا بالبحث عن العناصر التي يتكون منها العالم فقال طالي سان الماء هو العنصر الأول وقال انكسيفين إن الهواء وقال هيراقليط انه النار وقال فيثاغورس انه الرقم أو العدد) (40)

الفئة التاسعة عشر: (متابعتك لبعض الأفلام لم تولد لديك حالة من الخوف أو الرعب أثرت على حياتك وطبيعة سلوكك) حصلت هذه الفئة تأييدا جيدا من قبل العينة وما يؤكد درجة حدتها (428,2) ووزنها المئوي (80,93%) بعض أفلام ناشيونال التي فيها صراع أو رعب توقع الباحث أن يكون ذلك قد اثر على طيبة حياة العينة أو سلوكهم ،يرى أصحاب نظرية المعرفة الإدراكية إن (الفرد يتأثر في سلوكه بالنظام الإدراكي أو المعرفي الذي كونه عن العالم المحيط به. والإفراد ينظمون إدراكهم ومعتقداتهم وأفكارهم في أشكال ذات معنى أو مغزى معين. ويدركون ويفسرون العالم الخارجي في إطار هذا المعنى أو المغزى. ويأتي بالتالي سلوكهم متأثرا بهذه المعاني التي يكونها الفرد عن الأشياء المحيطة به.) (41) (وتؤكد نظرية الحوافز العدوانية على) (إن تعرض الفرد لحافز أو مثير عدواني يؤدي إلى زيادة مستوى الإثارة العاطفية والنفسية له، وهذا يزيد من احتمال قيام الفرد بسلوك عنيف واستجابة عدوانية لذا فان المضامين العنيفة التي تستخدم فيها الأسلحة والتهديدات تؤدي إلى أثار نفسية وعدوانية.) (42)

الفئة العشرون: (تعلمت كيفية الوصول إلى الحقيقة في البحث والكشف عن المجهول عن طريق متابعة الأفلام العلمية التطبيقية الواقعية من أفلام ناشيونال) حصلت هذه الفئة على درجة حده (2,428) ووزن مئوي (93,80%) ليس اعتباطا وإنما تأييد العينة وإنهم قد تعلموا كيفية الوصول إلى الحقيقة من خلال البحث للكشف عن المجهول وذلك عن طريق متابعة الأفلام العلمية التطبيقية الواقعية .

دور الإعلام المتخصص في تنمية القدرات المعرفية لدى طلبة الإعلام (قناة ناشيونال جيوغرافيك أبو ظبي أنموذجاً).....

م. راضى رشيد الجبوري

الفئة الحادية والعشرون: (المعلومات التي تقدمها الأفلام عززت معلومات سابقة كنت قد تعلمتها من قبل وساعدتني على تذكرها) أكدت العينة إن المعلومات التي تقدمها افلام ناشيونال عززت لديهم معلومات سبق وان تعلموها في الدراسة الأكاديمية وساعدتهم على تذكرها ،ويؤكد ذلك درجة الحده (2,384) والوزن المئوي(46,79 %) الذي حصلت عليه الفئة. تؤكد المدرسة الجشططية إن أية عملية استرجاع للمعلومات من الذاكرة تتضمن بصورة حاسمة الإفادة من مبدأ (التشابه similarity) والحقيقة التي يستند إليها هذا المبدأ هي إننا نتعرف على الشيء الذي سبق أن رأيناه في مناسبة سابقة، (43)

الفئة الثانية والعشرون: (عملية التصوير في الأفلام تتخللها مغامرات صعبة أو خطرة هل دفعك ذلك لان تمارس العمل نفسه دون تردد) لم تكن سهلة عمليات التصوير وما تخللها من مغامرات خطرة في أفلام ناشيونال ولكن العينة أبدت تأييدها لتلك المغامرات حتى لو صاحبها مخاطر ودليلنا هو حصول الفئة على درجة حده (2,324) ووزن مئوي(46,77 %) وهو فوق المتوسط النظري.

الفئة الثالثة والعشرون: (مغامرات البحث والاستقصاء التي يقوم بها الباحثون والعلماء في الأفلام أثارت لديك مهارة الاستقصاء المعرفي أو تقصي الحقائق) هذه الفقرة نالت على نفس درجة الحدة (2,324) والوزن المئوي(46,77%) للفقرة السابقة حيث اشتركت كلتا الفقرتان بكلمة المغامرة في العمل وهذا الأمر يعني إن الطلبة تكون لديهم استعداد على تخطي الصعاب لتنفيذ هدفهم بسبب ما عرضته أفلام ناشيونال . ومن مميزات الاستقصاء انه ينمي لدى الطالب مهارات الاكتشافات و يزيد من دافعية الطالب للتعلم كما انه ينمي مفهوم الذات لدى المتعلم ويزيد من ثقته بنفسه.

الفئة الرابعة والعشرون: (طبيعة عرض الأفلام هل تتطلب مستوى ذهنيا عاليا من التفكير والإدراك) إذا نظرنا إلى درجة حده الفئة (2,225) ووزنها مئوي (41,74 %) يظهر لنا إن طبيعة عرض الأفلام لا تحتاج إلى مستوى ذهنيا عاليا من التفكير والإدراك قياسا على ارتفاع درجة حدة والوزن المئوي لل فقرات السابقة ، وهذا يعطي انطباعا إن إعداد الأفلام راعي مستوى المتلقي خصوصا وان أفلام ناشيونال هي لعموم الناس وليس للطلبة.

دور الإعلام المتخصص في تنمية القدرات المعرفية لدى طلبة الإعلام (قناة ناشيونال جيوغرافيك أبو ظبي أنموذجاً).....

م. راضى رشيد الجبوري

الفئة الخامسة والعشرون: (متابعتك للأفلام تكونت لديك اتجاهات معينة نحو قضايا معينة خصوصاً ما يتعلق بالفكر والاعتقاد والميول) حصلت الفئة على درجة حده (2,098) ووزن مئوي (69,93%) حيث إن تكوين الاتجاهات لا يأتي من فراغ وإنما من وجود معلومات تكون تفكيراً ومن ثم دافعا حيث ان (لبرامج التلفزيون دور كبير في التكوين الثقافي للفرد والمجتمع سواء كانت برامج للأطفال أو العائلة أو كانت برامج سياسية ، ثقافية ، دينية ، اجتماعية ، ترفيهية أو على شكل حلقات أو سلسلة عربية كانت أم أجنبية. وان هذه البرامج (لها القدرة على أن تترك أثرها الثقافي في الفرد والمجتمع بطريق غير مباشر بأكثر مما تفعله البرامج والدراسات والندوات الجادة المتصلة اتصالاً مباشراً بالأدب أو الفن أو العلم والأثر الثقافي الذي تتركه هذه البرامج قد يكون أثراً مباشراً أو غير مباشر بمعنى آخر قد يكون عاجلاً او يظهر على المدى الطويل ودون وعي من المستقبل. (44)

الفئة السادسة والعشرون: (عمليات التحقيق في الكوارث ولدت لديك ردة فعل في استخدام الطائرات والبواخر في السفر) جاءت هذه الفئة في المرتبة ما قبل الأخيرة ويؤكد ذلك درجة حدها (2,093) ووزنها المئوي (66,69%) وهذا يعني إن عمليات التحقيق في الكوارث لم تنثني طلبة الإعلام من السفر على متن الطائرة أو غيرها وهذا يعني إن طريقة عرض تلح التحقيقات كان بأسلوب لا يثير الرعب لدى المتلقي.

الفئة السابعة والعشرون: (العادات والسلوكيات لبعض الشعوب التي عرضتها الأفلام أثرت في طبيعة تعاملك مع الحياة) جاءت هذه الفئة في الترتيب الأخير بعد حصولها على درجة حده (2,027) ووزن مئوي (56,67) وهذا يؤكد إن عادات وسلوكيات الشعوب لم تؤثر على طبيعة تعامل المتلقي مع الحياة بشكل كبير أي انه احتفظ بشخصيته رغم ان العادات والسلوكيات فيها الكثير من الايجابيات .

الاستنتاجات والتوصيات

الاستنتاجات: في ضوء النتائج التي أفرزتها إجابات الطلبة (عينة البحث) وحسب درجة الحده والوزن المئوي لل فقرات استنتج الباحث ما يلي.

دور الإعلام المتخصص في تنمية القدرات المعرفية لدى طلبة الإعلام (قناة ناشيونال جيوغرافيك أبو ظبي أنموذجاً).....

م. راضى رشيد الجبوري

- 1- إن جميع الفئات حصلت على تأييد عالي (100%) بعد تجاوز الوسط النظري للأداة والبالغ (2) عند تطبيق الوسط المرجح والوزن المئوي كوسائل إحصائية. وهذا يؤكد إن أفلام قناة ناشيونال جيوغرافيك استطاعت أن تؤدي دورا في عميلة تنمية القدرات المعرفية لطلبة كلية الإعلام. لان الفئات ركزت على تنمية القدرات المعرفية كالتفكير والتفكر والتذكر والدافعية وحل المشكلات والتحليل والتركيب والانتباه والتخيل والإدراك.
 - 2- إن أفلام قناة ناشيونال جيوغرافيك استطاعت أن تستثير دافعية الطلبة وتفكيرهم للعمل بجدية وتحدي الصعاب لتحقيق الأهداف النبيلة التي تخدم الفرد والمجتمع والفرد وهذا ما أفرزته نتائج البحث وبتأييد عالي.
 - 3- إن أسلوب طريقة الإلقاء في قراءة تقارير الأفلام والإخراج الفني للأفلام كان له اثر كبير في شد انتباه الطلبة نحو متابعة أفلام ناشيونال. ولذا حصلت الفئات المعنية على درجة حده ووزن مئوي عالين. (أسلوب طريقة الإلقاء في قراءة تقارير الأفلام يشد انتباهك نحو المتابعة) حصلت هذه الفئة على وسط مرجح (2,945) ووزن مئوي (98,16%).
 - 4- إن استخدام عرض الرحلات العلمية في الأفلام أثارت الكثير من التشويق والانتباه والتفكر والاستيعاب لدى عينة البحث (طلبة الإعلام) وهو ما أدى إلى أن تحصل الفئة المعنية على درجة حده (2,917) ووزن مئوي (97,23%) عالين.
 - 5- إن أفلام ناشيونال عززت الإيمان بالله وبقدرته وهذا ما أكدته العينة في ضوء ما عرضته الأفلام من حركة للحياة وللكون وإن ذلك بعيد عن المصادفة وإن هناك قدرة عظيمة وراء ذلك وهو الله سبحانه وتعالى حيث حصلت الفئة على درجة الحده (2,901) ووزنها المئوي (96,70%).
 - 6- إن أفلام قناة ناشيونال استطاعت أن تضيف أو تعزز معلومات طلبة الإعلام التي حصلوا عليها خلال دراستهم الأكاديمية وهذا الأمر مهم جدا وذلك لتعشيق الدراسة النظرية بالجانب العملي وهو الأمر الذي يعزز المعلومات التي يحصل عليها الطالب في دراسته خصوصا مجال الاعلام.
- التوصيات:**

- 1- يوصي الباحث أن يقوم باحثون آخرون بإعداد بحوث تدرس الأفلام العلمية والتاريخية حسب موضوعاتها (المحتوى) أو حسب عملية التقديم أو الإخراج الفني للأفلام كلا على حده.

دور الإعلام المتخصص في تنمية القدرات المعرفية لدى طلبة الإعلام (قناة ناشيونال جيوغرافيك أبو ظبي أنموذجاً).....

م. راضى رشيد الجبوري

- 2- يوصي الباحث أن يقوم باحثون آخرون بدراسة دور أفلام ناشيونال جغرافيك في تنمية القدرات المعرفية لجميع الفئات العمرية وكذلك حسب التخصصات العلمية للطلبة.
- 3- يوصي الباحث أن تأخذ المؤسسات الإعلامية المتخصصة مثل هكذا بحوث بنظر الاعتبار لغرض تقويم عملية إعداد وتقديم وإخراج البرامج العلمية التعليمية.

الهوامش

- 1- محمد عبد الحميد ، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية ، عالم الكتب - القاهرة ، 2000 ، ص70.
- 2- عبد المجيد سيد احمد منصور، سيكولوجية الوسائل التعليمية، ط1 دار المعارف ، القاهرة ، 1981، ص41-44
- 3- فاروق خالد الحسنات الإعلام والتنمية المستدامة دار أسامة للنشر والتوزيع الأردن ط1، عمان 2011 ، ص 102.
- 4- د. جبر مجيد العتابي ، طرق البحث الاجتماعي ، دار الكتب للطباعة والنشر ، جامع الموصل ، 1991 ، ص16.
- 5- أديب خضور ، الإعلام المتخصص ، المكتبة الإعلامية ، دمشق ، 2003 ، ص7.
- 6- هبة أمين احمد شاهين ، استخدامات الجمهور في مصر للشبكة الإخبارية المصرية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، القاهرة ، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة ، 1996 ، ص40.
- 7- د عبد المجيد سيد احمد منصور، سيكولوجية الوسائل التعليمية، مصدر سابق.
- 8- العولمة وأثرها في الاقتصاد العربي ، بحوث ومناقشات ندوة بغداد ، بيت الحكمة ، 14-16 نيسان 2004 ، الجزء الخامس ، ص8
- 9- دافيدوف، لندالو مدخل إلى علم النفس، ت السيد الطواب وآخرين ، ط2، القاهرة، دار ماركي مور هيل للنشر ، 1980.
- 10- ميشيل كامل عطا الله ، طرق وأساليب تدريس العلوم ، عمان ، دار المسيرة ، 2001م، ص182 .
- 11- Barrows, H. (1996). Problem-Based learning in Medicine and Beyond: A Brief Overview. New Directions for Teaching and Learning, 68, 3 – 12
- 12- دي بونو ادوارد، تعليم التفكير، ترجمة عادل عبد الكريم ياسين، إيااد احمد ملحم، مؤسسة الكويت للتقدم العلمي، الكويت
- 13- فخر، عبد الناصر عبد الرحيم ، تنمية مهارات التفكير المنهجي لدى طلاب المرحلة المتوسطة ، مكتب التربية العربي لدول الخليج ، البحرين . ، 2000م.
- 14- كنعان، عاطف ، طرائق تعليم التفكير وتنميته / النظرية والتطبيق " المجلس العربي للموهوبين والمتفوقين، المؤتمر العلمي العربي الثاني لرعاية الموهوبين والمتفوقين، عمان . ، 2000م، ص171

دور الإعلام المتخصص في تنمية القدرات المعرفية لدى طلبة الإعلام (قناة ناشيونال جيوغرافيك أبو ظبي أنموذجاً).....

م. راضى رشيد الجبوري

- 15- نايفة قطامي ، مناهج وأساليب تدريس الموهوبين والمتفوقين ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط1 2010 ،ص 207
- 16- ديبس سعيد المادوني، فعالية التدريب على الضبط الذاتي في علاج اضطراب عجز الانتباه،مجلة علم النفس ، 1998، ص8
- 17- ناديا هايل السرور،تعليم التفكير في المنهج المدرسي ، دار وائل للنشر والتوزيع ، ط1 ، عمان الأردن، 2005 م.
- 18- رحي مصطفى، عثمان محمد، مناهج وأساليب البحث العلمي، النظرية والتطبيق، عمان دار الصفاء للنشر والتوزيع، 2000، ص43..
- 19- وجيه محجوب، البحث العلمي ومناهجه ، ط2، بلا دار نشر، بغداد، 2002، ص146
- 20- سمير محمد حسين ، دراسات في مناهج البحث العلمي (بحوث الإعلام) ، الطبعة (3) ، عالم الكتب ، القاهرة ، 1999 ، ص83 .
- 21- محمد عبد الحميد ، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية ، الطبعة (1) ، عالم الكتب ، القاهرة ، 2000 ، ص419 .
- 22- خيرى ،السيد محمد، الاحصاء في البحوث التربوية والنفسية والاجتماعية،ط2،دار الفكر العربي،القاهرة،1977،ص57
- 23- Obet,Richard,L.And Others;Systematic Observaion Of Teaching,Prentic-Haill,Inc,New Jersey,1971 p85
- 24- عبيدات ،سليمان احمد، القياس والتقييم التربوي،جمعية عمال المطابع التعاونية،عمان، 1988 ،ص60
- 25- أديب خضور ، الإعلام المتخصص ، المكتبة الإعلامية ، دمشق ، 2003 ، ص45- 47
- 26- الخطيب، محمد بن شحات، وآخرون ، أصول التربية الإسلامية، دار الخريجي للنشر والتوزيع،الرياض، 2004م،ص178
- 27- كريم عكله حسين،الاتجاهات النفسية للفرد والمجتمع،مطبعة الرسالة،ط1،بغداد،1975م، ص22
- 28- احمد التكلوي ، المدخل السيسولوجي للاعلا ، مكتبة نهضة الشرق ، القاهرة ، 1974 ، ص50.
- 29- منال أبو الحسن ،برامج الأطفال في التلفزيون وعلاقتها بالجوانب المعرفية للطفل ، دار النشر للجامعات ، مصر ، 1998 م ، ص25.
- 30- فيان احمد محمد أمرسومي،المضامين التربوية والفنية للبرامج الموجهة للطفل في التلفزيون عبر الفضائيات العربية،أطروحة دكتوراه،جامعة بغداد،كلية الفنون الجميلة،2011م،ص64
- 31- Defleur.M.L and E.E. Devis (81), Understanding Mass Communication, Boston:Mifflin Company .p212

دور الإعلام المتخصص في تنمية القدرات المعرفية لدى طلبة الإعلام (قناة ناشيونال جيوغرافيك أبو ظبي أنموذجاً).....

م. راضى رشيد الجبوري

- 32- رافع النصير الزغلول، عماد عبد الرحيم الزغلول ،علم النفس المعرفي، دار الشروق، ط1، عمان، الاردن ، 2003، ص100-101 .
- 33- هادي نعمان الهيتي، اللغة في عملية الاتصال الجماهيري، دار الساهر للطباعة ، ط1، بغداد ، 1997، ص 1 .
- 34- ألبرت ل - هستر - واي لانج - تو، دليل الصحفي في العالم الثالث ، ترجمة كمال عبد الرؤوف، القاهرة: الدار الدولية للنشر والتوزيع، 1988، ص45.
- 35- نايفة قطامي مناهج وأساليب تدريس الموهوبين والمتفوقين ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، ط1 ، 2010، ص207.
- 36- نايفة قطامي ، مناهج وأساليب تدريس الموهوبين والمتفوقين ، مصدر سابق ، ص 478.
- 37- مارسيل فريدفون ، السينيوجرافيا ومجالات الخبرة، مجلة السينيوجرافيا اليوم، القاهرة، 1993، ص34-35 .
- 38- حازم الحمودي ،فن السينيوجرافيا، وزارة الثقافة للكتاب، سوريا ، 2008م، ص2-3 .
- 39- انظر شرام ، ويلبر ، وجاك ليل ، وادوين باركر ، التلفزيون وأثره في حياة أطفالنا ، ترجمة : زكريا سيد حسن ، مراجعة : تماضر توفيق ، القاهرة : الدار العربية للتأليف والترجمة ، بدون سنة للنشر . ص102-103 .
- 40- محمد جاسم العبيدي، المدخل إلى علم النفس العام، ط1 2009 عمان الأردن دار الثقافة للنشر والتوزيع ص 25 .
- 41- محمد عبد الحميد، نظريات الإعلام واتجاهات التأثير، عالم الكتب ، القاهرة، ط3، 2004م، ص 245 .
- 42- عبد المجيد شكري، تكنولوجيا الاتصال الجديدة في إنتاج برامج الراديو والتلفزيون، دار الفكر ، القاهرة، 1996 م، ص 86 .
- 43- جورج، أم نمازد وآخرين، نظريات التعلم دراسة مقارنة، ج 1، علي حسين عجاج وعطية محمود هنا، سلسلة عالم المعرفة، العدد 70 السنة 1983.
- 44- عبد الرحمن، عواطف ، قضايا التبعية الإعلامية الثقافية في العالم الثالث، ، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب ،سلسلة عالم المعرفة، الكويت، 1984.